

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التَّهْذِيبِ : الزُّبُّ : ذكر الصَّيِّ بِلُغَةِ اليمَن وفي المصباح : تصغيره
زُبَيْبٌ عَلَى الْقِيَّاسِ وَرَبُّمَا دَخَلَتْهُ الهَاءُ فَقِيلَ زُبَيْبَةٌ عَلَى مَعْنَى
أَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَدَنِ فَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ . ج أَرْبُّ وَأَرْبَابٌ وَزَبَيْبَةٌ
مَحْرُكَةٌ وَالْأَخِيرُ مِنَ النُّوَادِرِ . الزُّبُّ : اللَّاحِظَةُ يَمَانِيَّةٌ أَوْ مُقَدِّمُهَا
عند بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ ومثله في كتاب المجرِّد لكُراع وَأَنشد الخليل :
" فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْحَاجِمَتَيْنِ بِعَبْرَةٍ عَلَى الزُّبِّ حَتَّى الزُّبُّ فِي الْمَاءِ
غَامِسٌ وَمِثْلُهُ فِي شِغَاءِ الْغَلِيلِ . قال شَمِرٌ : وَقِيلَ : الزُّبُّ : الْأَرْفُ
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ . وزُبُّ الْقَاضِي : مِنْ عُيُوبِ الْمَبِيعِ فَسَّرَهُ الْفُقَهَاءُ
بِمَا يَقَعُ ثَمَرُهُ سَرِيعاً قاله شَيْخُنَا . وَالزُّبُّ : تَمَرٌ مِنْ تُمُورِ
الْبَصْرَةِ ذَكَرَهُ الْمَيْدَانِيُّ . وزُبُّ رُبَّاحٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي الشَّامِقِ :
شَفِيعِي إِلَى مُوسَى سَمَّاحٌ يَمِينُهُ ... وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَمَّاحٍ
وَشَعْرِيَّ شَعْرٌ يَشْتَهِي النَّاسُ أَكَلَهُ كَمَا يُشْتَهَى زُبْدٌ بِزُبِّ رُبَّاحٍ
وقصَّته في كتاب الأمثال . والزَّيْبُ : ذَاوِي الْعَنْبِ أَيْ يَابِسُهُ مَعْرُوفٌ .
وَاحِدَتُهُ زَبَيْبَةٌ . و قال أبو حنيفة : واستعمَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَعْرَابِ السَّرَّارَةِ
الزَّيْبُ فِي التَّيْنِ فقال : الْفَيْلَحَانِي : تَيْنٌ شَدِيدُ السَّوَادِ جَيْدٌ لِلزَّيْبِ
يعني يَابِسَهُ . وقد زَبَّبَ التَيْنُ عَنْ أَبِي حنيفة أيضاً . وبهذا سقط قولُ شَيْخِنَا :
لَأَنَّ الزَّيْبُ إِنْ شَا يُعْرِفُ مِنَ الْعَنْبِ فَقَطْ قَدْ أَرَبَّهُ أَيْ الْعَنْبُ وَالتَّيْنِ
وَزَبَّيْبُهُ تَزْبِيْباً فَتَزْبَبُ . ومن المجاز قولُهُمْ : تَزْبَبُ قَبْلَ أَنْ
يَتَحَمَّرَ وَإِلَى بَيْعِهِ أَيْ الزَّيْبُ زُسْبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ
أَبُو الْحُسَيْنِ يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيِّ . وعبدُ
إِبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بِيَّانِ الْبَغْدَادِيِّ الْبَزَّارُ سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ
عَلَاوَيْهِ وَالْفَرَّيَّابِيَّ وَعنه البرمكي . وَأَبُو نُعَيْمٍ الرَّائِي عَنْ مُحَمَّدٍ
بْنِ شَرِيكٍ وَعنه سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ
السَّامَرِيُّ قَنْدِيُّ الْمُحَدِّثُونَ الزَّيْبِيُّونَ الْأَخِيرُ عَنْ الْمُسْتَعْفِرِيِّ .
وفاتَه الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ الطَّلَحِيُّ الزَّيْبِيُّ أَخُو
إِسْمَاعِيلَ سَمِعَ ابْنَ مَنْدَدَةَ نَقَلَ السَّمْعَانِيُّ . الزَّيْبُ : زَبْدُ الْمَاءِ . ومنه
قَوْلُهُ :

" حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الْزَّبَرِيُّ "